# إلحاق كافة الفتيات بالمدارس

مورين لويس ومارلين لوكهيد
Maureen A. Lewis and Marlaine E. Lockheed

نساء وبنات الغجر (غجر الروما) فى رومانيا يتعلمن القراءة والكتابة.

**هناك حاجة إلى طرق جديدة لتعليم «البنات المستبعدات» بالبلدان النامية**

منذ ١٩٦٠، ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائى بالعالم النامى بصورة حادة بالنسبة للأولاد والفتيات، مع تقارب نسبة مشاركة الفتيات من مشاركة الأولاد فى معظم البلدان. ومع ذلك فقد قدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أخيرا (٢٠٠٦) أن هناك نحو ٤٣ مليونا من الفتيات فى عمر الدراسة غير ملتحقات بالمدارس، وأن هناك عددا يزيد كثيرا على ذلك تقل مدة دراستهن عن ست سنوات، وأنه مازالت توجد فجوة بين الأولاد والفتيات فى بعض البلدان. وتعزى هذه الفجوة بشكل غالب إلى التقاعس فى إلحاق جماعات مستبعدة اجتماعيا بالدارسة، وهى غالبا من جماعات الأقلية التى تعيش على هامش المجتمع (انظر الإطار والجدول)، والتى تعانى فيها الفتيات من حرمان بارز مقارنة بالأولاد. والواقع أننا نقدر أن نحو ٧٠ فى المائة من هؤلاء الفتيات اللائى لم يلتحقن بالدراسة يأتين من تلك الجماعات.

أين هؤلاء الفتيات اللائى لم يلتحقن بالدراسة؟ إن أكبر عدد منهن إلى حد كبير موجود فى أفريقيا جنوب الصحراء (٤٧ فى المائة) وفى جنوب آسيا (٢٥ فى المائة) ثم شرق آسيا والمحيط الهادى (١١ فى المائة)؛ وتلى ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٩ فى المائة)؛ ثم منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبى، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (وكلها تقرب من ٣ فى المائة). ومع ذلك، فإن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبى تسجل أعلى النسب عندما ينصب التركيز على النسبة المئوية للفتيات اللائى لم يلتحقن بالدراسة الآتيات من الجماعات المستبعدة (الشكل ١).

والعواقب التعليمية على المستبعدين اجتماعيا - والفتيات بصفة خاصة - حقيقية. وهى تتراوح بين إهمال المعلمين للتلاميذ فى الفصل، وتدمير المدارس وممارسة العنف ضد المدرسين والمجتمعات المحلية. ومما يفاقم المشكلة، أن الجماعات المستبعدة اجتماعيا، يقل غالبا احتمال إرسال بناتها للدراسة، ويزداد احتمال سماحها لبناتها وأولادها بالانقطاع مبكرا عن مواصلة الدراسة.

وعلى امتداد العقد الماضى، تعلمنا الكثير عن كيفية الوصول إلى الأطفال الفقراء والأطفال الآتين من الجماعات المستبعدة. ومعظم هذه الخبرة مستمدة من البلدان المتقدمة والبلدان متوسطة الدخل. وجرى تصميم برامج لزيادة الالتحاق بالمدارس، واستدامة الانتظام، وتحقيق المساواة فى النتائج التعليمية للأطفال المستبعدين. وبالمثل، عرفنا الكثير عن كيفية الوصول إلى الفتيات. إلا أننا لم نعرف سوى القليل عن كيفية الوصول إلى الفتيات المستبعدات بصفة خاصة، ويلقى هذا المقال، الضوء على بعض الدروس المستفادة من دراسة قام بها مركز التنمية العالمية تبحث فى أسباب عدم التحاق بنات الجماعات المستبعدة اجتماعيا بالمدارس وما الذى يمكن عمله بشأن هذه المشكلة.

## نطاق المشكلة

فى البداية، من المفيد التفكير فى البلدان التى يغلب عليها التجانس (مثل كوريا الجنوبية وتونس، وبهما مجموعة

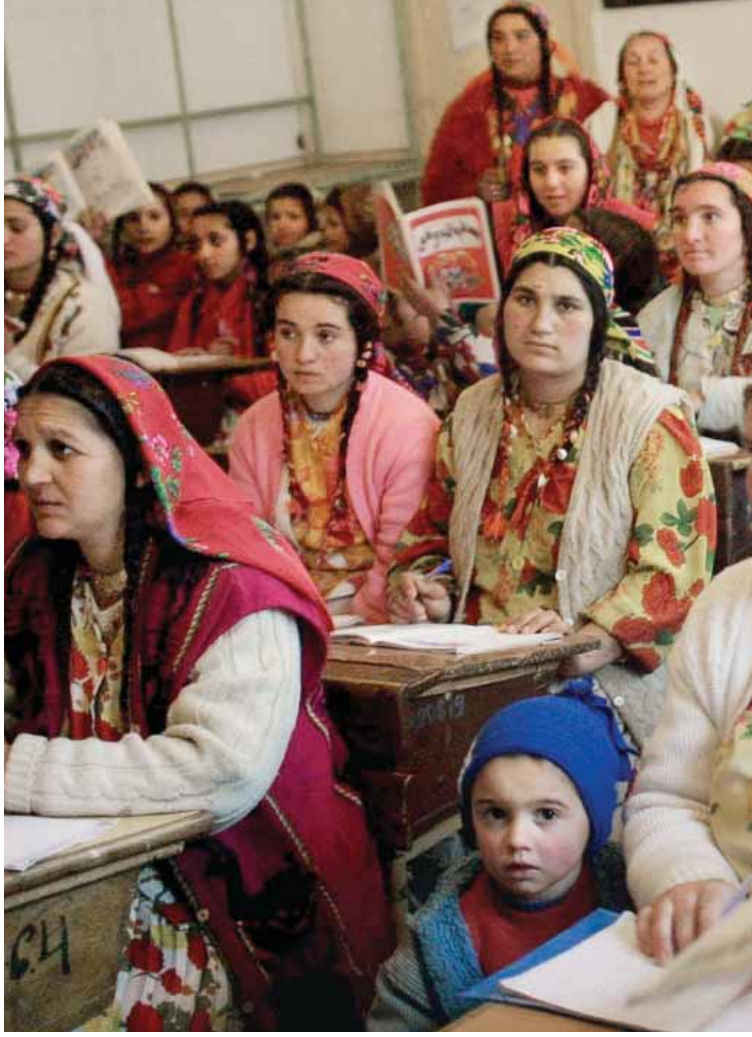

عرقية واحدة لها لغة مشتركة وميراث ثقافى مشترك)، أو البلدان غير المتجانسة ـ التى تتعدد بها الجماعات العرقية التى تتحدث لغات مختلفة، وتتسم عادة بثقافات متمايزة. وفى هذه المجموعة الأخيرة، تنزع المجتمعات «المختلفة» عن المجتمع فى اتجاهه السائد واقتصاده إلى أن تصبح مستبعدة، وأولياء الأمور فى

### من يستبعد ولماذا؟

الجماعات المستبعدة اجتماعيا، هى جماعات فرعية من السكان ممنوعة بحكم التمييز وعدم المبالاة فى بلادها التى تنتمى إليها، من الحصول على الحقوق والحماية الاجتماعية التى يتلقاها كافة المواطنين. ويجرى تهميش هذه الجماعات ـ الأقليات العرقية، والعشائر المنعزلة، والجماعات التى لا تسود بينها لغة الأغلبية ـ لأسباب متعددة:

- وصمها بالعار من قبل سكان الأغلبية، مثل الإشارة إلى تاريخهم فى العبودية (السود فى البرازيل وكوبا والولايات المتحدة) أو نتيجة سلب الوطن منهم (السكان الأصليون فى كندا والولايات المتحدة).
- الاختلافات فى المجموعة العرقية، واللغة والدين مثل حالة قبائل التلال فى لاوس وجماعات السكان الأصليين فى أمريكا اللاتينية.
- المكانة الاجتماعية الدنيا، حيث تتبوء الجماعات المستبعدة فى السلم الاجتماعى مكانة أدنى بالنسبة لسكان الأغلبية، مثل الغجر فى أوروبا، وجماعات المنبوذين فى الهند ونيبال.
- المكانة غير الاختيارية للأقلية (على النقيض من جماعات المهاجرين التى تقبل اختياريا مكانة الأقلية فى مقابل الفرصة الاقتصادية فى سوق العمل).

تلك المجتمعات هم الذين يحتمل أن يبقوا أطفالهم بعيدا عن المدارس، على النقيض مما يفعله أولياء الأمور فى مجتمعات الأغلبية، والذين يزداد إرسالهم لأولادهم وبناتهم إلى المدارس.

لماذا يبقى أولياء الأمور من الأقليات أطفالهم فى البيت؟ إن الأسباب معقدة وكثيرة. وهى تتضمن مقاومة التغيير بصفة عامة؛ والرغبة فى المحافظة على هوية عرقية منفصلة؛ ونقص الاهتمام بما تقدمه المدرسة؛ والقلق بشأن التمييز العنصرى وسوء المعاملة (قد يتم ضرب الأطفال أو تهميشهم ببساطة)؛ والحاجة إلى عمالة الأطفال أو إلى تلمذتهم المهنية فى نطاق الأسرة؛ والتكلفة المباشرة للمصروفات المدرسية والكتب والزى المدرسى الرسمى، وفرص العمل المحدودة بعد التخرج؛ وانخفاض العائد الاقتصادى الذى يحصل عليه من انتظموا بالدراسة؛ ونقص المدارس التى يمكن الالتحاق بها واللائقة؛ والقلق بشأن السلامة (خاصة بالنسبة لليافعات). والأرجح أن تعلم مجتمعات الأقليات الأولاد دون الفتيات نظرا لأن فرص الأولاد فى سوق العمل أفضل، كما أن الفتيات فى كثير من المجتمعات «يتزوجن ويذهبن بعيدا» ويلتحقن بعائلة الزوج. هذا، فضلا عن أنه عندما ينتظم الأطفال المستبعدون فى الدراسة، فالأرجح أن ينقطعوا عنها، واحتمال إتمامهم الدراسة الابتدائية أقل.

وعلى الرغم من توافر بيانات محددة عن عدد قليل نسبيا من البلدان، فإن الأمثلة التالية تعطى إحساسا بنطاق مشكلة استبعاد الفتيات ودرجتها.

- فى الهند؛ لا يلتحق ٣٧ فى المائة من الفتيات من الفئة العمرية ٧–١٤ سنة اللائى ينتمين إلى أدنى الطبقات أو القبائل بالمدارس، مقابل ٢٦ فى المائة من بنات الأغلبية من نفس الفئة العمرية. وتقل احتمالات انتظام بنات القبائل فى الدراسة بنسبة ٩ فى المائة عن انتظام الأولاد الذين لا ينتمون لقبائل فى الدراسة.
- فى لاوس، لا تكمل بنات قبائل التلال الآتيات من المجتمعات الريفية سوى ما يقل عن سنتين دراسيتين، بينما تكمل بنات لاوس ـ تايلند القادمات من المجتمعات الحضرية ثمانى سنوات دراسية (انظر الشكل ٢).
- فى جواتيمالا، يعد التحاق بنات السكان الأصليين بالمدارس الابتدائية هو الأقل احتمالا على الإطلاق (انظر الشكل ٣)، ولا تزيد نسبة بنات السكان الأصليين غير المتحدثات بالأسبانية اللائى يتممن مرحلة الدراسة الابتدائية على ٢٦ فى المائة مقابل ٦٢ فى المائة من البنات المتحدثات بالأسبانية.
- فى جمهورية السلوفاك، لا ينتظم فى الدراسة الثانوية سوى ٩ فى المائة من بنات الغجر (غجر الروما) مقابل ٥٤ فى المائة من البنات السلوفاك اللائى ينتظمن فى الدراسة الثانوية.

إلا أن كافة الأدلة المتاحة توحى، بأنه بمجرد الانتظام فى الدراسة، يكون أداء البنات المستبعدات مماثلا تماما ـ بل وأحيانا أفضل من ـ أداء الأولاد المستبعدين فى المرحلة الابتدائية (على الرغم من أن مستويات التحصيل للأطفال المستبعدين ككل تتخلف عن مستويات أطفال الأغلبية). ويصدق هذا الاختلاف بين أداء

### من هم؟

تختلف الجماعات المستبعدة فيما بين الأقاليم والبلدان.

| المنطقة | من هم؟ |
|---|---|
| أفريقيا جنوب الصحراء | سكان من غير القبيلة المسيطرة |
| جنوب آسيا | الداليت الهنود، المنبوذون وقبائل الطبقة الدنيا؛ القبائل الريفية فى باكستان؛ طبقات المنبوذين فى نيبال؛ وسكان الريف فى أفغانستان. |
| الشرق الأوسط وشمال أفريقيا | البربر، وسكان المناطق الريفية |
| أمريكا اللاتينية والكاريبى | السكان الأصليون والأمريكيون اللاتينيون ـ الأفارقة. |
| شرق آسيا والمحيط الهادىء | قبائل التلال؛ الأقليات المسلمة؛ وغيرها من الأقليات العرقية |
| أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى / رابطة الدول المستقلة | الغجر (غجر الروما)؛ وسكان المناطق الريفية فى تركيا. |

المصدر: لويس ولوكهيد، (٢٠٠٦).

الشكل ١

**لم يقيدن حتى فى المدرسة**

معظم البنات اللائى لم يلتحقن بالدراسة يأتين من الجماعات المستبعدة اجتماعيا

(البنات المستبعدات كحصة مقدرة من كافة البنات غير الملتحقات بالدراسة، نسبة مئوية)

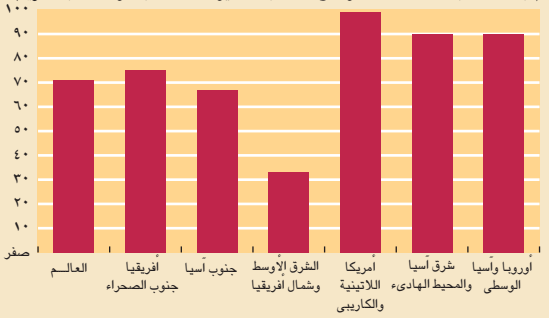


المصدر: لويس ولوكهيد (٢٠٠٦).

الشكل ٢

**دراسة أقل للبنات المستبعدات**

تكمل بنات القبائل الريفية فى لاوس سنوات دراسية أقل كثيرا مما يكمله أطفال الأغلبية فى الحضر

(متوسط سنوات الدراسة)

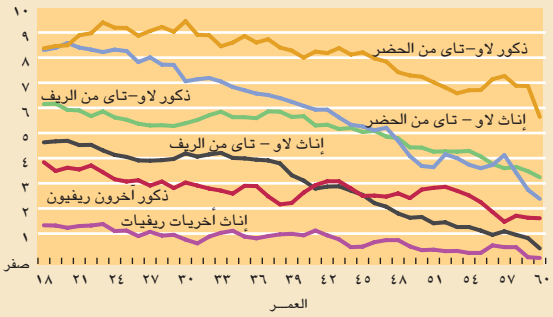


المصدر: ولويس ولوكهيد (٢٠٠٦).

ملحوظة: الأرقام على متوسط متحرك أجله ثلاث سنوات. سكان الحضر من غير لاو – تاى لايمثلون سوى جماعة صغيرة جدا من الصعب إدراجها.

الشكل ٣

**السقوط بين الشقوق**

بنات السكان الأصليين فى جواتيمالا هن أصحاب أقل الاحتمالات فيمن تم قيدهم على الإطلاق

(النسبة المئوية للقيد)

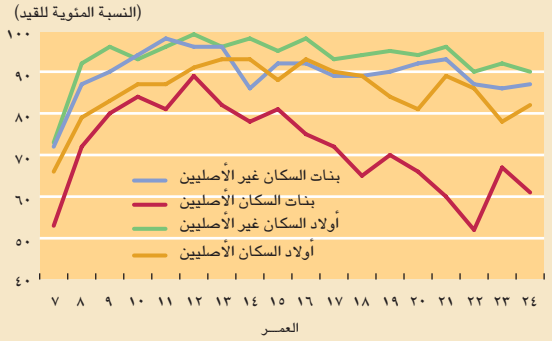


المصدر: لويس ولوكهيد (٢٠٠٦).

الفتيات والأولاد أيضا فى البلدان الصناعية، حيث تتفوق البنات على الأولاد فى إتمام الدراسة بين سكان الأغلبية. كما يصدق أيضا بين مجموعات الأقلية ـ الماورى فى نيوزيلندا، والأمريكيون الأفارقة وجماعات السكان الأصليين فى الولايات المتحدة ـ عندما يتم علاج بواعث القلق المتعلقة باللغة والثقافة والمعاملة فى المدرسة، وتتحسن إمكانية الالتحاق بالمدارس الجيدة. ولا تفصل معظم الدراسات التى تجرى فى البلدان النامية التى تمر بمرحلة انتقال نتائج التحصيل عن بعضها البعض، إلا أن بعض الدراسات القطرية تقدم نتائج مشجعة عن مستوى تحصيل الفتيات:

- فى بيرو: لم تختلف درجات بنات كويشوا الريفيات فى المطالعة والرياضيات فى الصف الخامس عن درجات أولاد كويشوا الريفيين، على الرغم من أن أداء أطفال الكويشوا يقل كثيرا عن أداء أطفال الحضر من السكان غير الأصليين (انظر الشكل ٤).
- فى الإكوادور، كانت درجات بنات السكان الأصليين أعلى من درجات أولاد السكان الأصليين فى اختبارات الرياضيات فى الصف الخامس، مع اقتراب الدرجات فى ارتفاعها مع تلك التى حصل عليها أطفال السكان غير الأصليين.

## الوصول إلى الفتيات المستبعدات وتعليمهن

استخلصنا مما عرفناه عن كيفية الوصول إلى الأطفال الفقراء والمستبعدين أن إلحاق البنات المستبعدات بالمدرسة وإبقائهن فيها يتطلب نهجا مختلفة وتكاليف أكثر ارتفاعا. وتزيد الفروق الثقافية، والاختلافات اللغوية، والاحتياجات الخاصة بالفتيات (مثل الأمان والمتطلبات الصحية) التكاليف نظرا لأن ذلك يتطلب طرقا جديدة يتم تصميمها خصيصا لكل مجموعة. والاستثمار فى الجبهتين يعتبر أساسيا لقيد واستبقاء الأطفال فى المدارس، وبصفة خاصة الفتيات.

أولا، لا يزال كثير من البلدان يفتقر إلى فرص التعليم ذى المستوى الجيد لكافة الطلبة. ومن ثم فإن **الخط الأول للهجوم هو تحسين مستوى جودة الدراسة** من خلال ثلاثة إجراءات رئيسية:

وضع سياسات تعليمية أكثر إنصافا. قد تكون السياسات التى تبدو منصفة متحيزة بخبث ضد الفتيات القادمات من الجماعات المستبعدة. ومثال ذلك، فإن السياسات التى تتطلب استخدام لغة الأغلبية فى المدرسة، قد تكون سببا للحرمان بصفة خاصة لبنات الجماعات المستبعدة، لأنهن غالبا ما يكن أقل إلماما من الأولاد بلغة الأغلبية. وبالمثل أيضا، فإن السياسات التى تتطلب أن تكون المدارس لجنس واحد أو مدارس للتعليم المشترك بين الجنسين، قد تحد من فرص البنات، عندما لا يتم إنشاء مدارس سوى للأولاد فقط نتيجة لمثل هذه السياسات، كما هو الحال فى بعض نواحى باكستان، أو عندما يقوم الأباء بمنع بناتهن الأكبر سنا من الانتظام فى مدارس التعليم المشترك.

التوسع فى خيارات الدراسة. إن انشغال أولياء الأمور بسلامة بناتهن قد يعنى أن مدارس المجتمع المحلى القريبة والمدارس غير الرسمية البديلة يمكنها اجتذاب واستبقاء البنات الآتيات من الجماعات المستبعدة بسهولة أكبر مما تفعل المدارس الرسمية الواقعة على مسافة بعيدة. فعلى سبيل المثال، ففى راجستان بالهند كانت مدارس المجتمع المحلى، التى قامت بتوظيف مدرسين شبه مهنيين وأتاحت لأبناء المجتمع المحلى اختيار المدرسين والإشراف عليهم، وعينت عاملين مؤقتين لحراسة بنات الجماعات المستبعدة فى ذهابهن للمدرسة وإيابهن منها، هى التى حققت معدلات أعلى للقيد، والانتظام، وفى درجات الاختبارات تفوق ما حققته المدارس العامة. ويمكن لرياض الأطفال أن تساعد الأطفال المستبعدين على الانتقال بسهولة أكبر إلى المدارس الرسمية. وفى البرازيل وتركيا وبوليفيا والهند، قللت برامج رياض الأطفال التى تضم الأمهات والأطفال من الجماعات المستبعدة معا، معدلات الانقطاع عن الدراسة فى المدارس الابتدائية وعززت من نتائج التحصيل المدرسى. كذلك تفيد البرامج التعويضية. وقد وفرت البرازيل

والهند وأسبانيا برامج تعويضية داخل المدرسة، وبعد المدرسة لمساعدة التلاميذ المحرومين على البقاء فى الدراسة، وزيادة تحصيلهم. وفى الهند، حيث يتم تعيين شابات لتعليم الأطفال المتأخرين فى الدراسة، وتم تسجيل أكبر إنجازات التحصيل بالنسبة للأطفال الأكثر حرمانا من الناحية الاقتصادية. كما يمكن للإذاعة والتلفزيون والحواسب الإلكترونية أن توسع الفرص بالنسبة للبنات، خاصة من يتم استبقاؤهن بالمنازل بعد المرحلة الابتدائية.

**تحسين البيئة المادية والمواد التعليمية.** بعد أن أصبح احتمال قيد البنات بالمدارس أقل منه بالنسبة للأولاد، كما أن الاحتمال أكبر فى انقطاعهن عن الدراسة، بالمدارس التى تعانى من تدهور حالة منشآتها (مثل تلك التى تشهد تسرب المياه من الأسقف)، والتى كثيرا ما يتغيب مدرسوها، والتى لا تتوافر بها مواد كافية للتعليم. وينزع أداء الذين يبقون بالمدرسة فى ظل هذه الظروف - خاصة إذا ما كان التعليم يتم بلغة الأغلبية فقط - إلى أن يكون أشد سوءا. والواقع، أن الدراسات تبين أن لنوعية المدرسة أهميتها بالنسبة للبنات المستبعدات أكثر من أهميتها بالنسبة للأولاد والأطفال من أسر الغالبية السائدة، نظرا لأن أولياء الأمور من الأقلية لديهم عادة معايير أعلى لحالة المدرسة ونوعية المدرسين - وغالبا نوع جنسهم. ماذا يمكن عمله؟ يكمن أحد الحلول فى تقديم تعليم بلغتين. وتتضمن حلول أخرى توجيه موارد إضافية للمدارس ذات الأداء المنخفض فى المتوسط، وإصلاح الأبنية التعليمية، وتقوية المناهج الدراسية، وتعيين مدرسين على علم ودراية جيدة، وذلك لا يمكن اعتباره مسلما به.

والخط الثانى للهجوم هو خلق حوافز للأسر المعيشية كى ترسل بناتها إلى المدرسة. والأدلة بشأن ما يمكن للحوافز أن تقدمه أقل وضوحا، والأمر لا يزال يتطلب تقييما أكثر تركيزا بشأنها.

**تقديم تحويلات نقدية مشروطة.** تساعد مثل هذه التحويلات الأسر المعيشية على تحمل جزء من تكاليف التعليم، مع ربط دفع المعونة بممارسة السلوكيات المرغوبة. وغالبا ما تتسم إدارة مثل هذه التحويلات بالتحدى، إلا أنها تحفز الأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس. وقد نجحت البرامج التى تم تنفيذها فى بنجلاديش، والإكوادور، والمكسيك، من بين بلدان أخرى، على الرغم من أن تأثيرها المحدد الخاص على الجماعات المستبعدة لم يتم تقييمه. وقد عزز أحد برامج التحويلات النقدية المشروطة فى الإكوادور معدلات الالتحاق العامة بالمدارس بنسبة ٣,٧ درجة مئوية، إلا أنه لم يفد بنات أو تلاميذ الأقليات بطريقة تذكر.

**تقديم منح دراسية ورواتب للفتيات.** تقدم برامج منح المدارس الثانوية مساعدات مالية للفتيات وتشجيعهن على مواصلة الدراسة، كما تعوض الأسر المعيشية عن التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم. وقد كانت هذه البرامج فعالة إلى حد كبير فى كثير من البلدان خاصة بنجلاديش حيث زادت المنح المقدمة للبنات معدلات قيدهن بالمدارس إلى ضعف معدلات المتوسط القومى لقيد الإناث. كذلك تعوض برامج الرواتب أولياء الأمور عن تكاليف الدراسة، ولكنها مقيدة ببعض المستلزمات المدرسية مثل الزى المدرسى الرسمى والكتب والمواد والأدوات الدراسية والانتقالات. وقد وجد أيضا أنه حتى توافر فرص للحصول على المنحة الدراسية يعزز درجة تحصيل التلاميذ.

**إدخال برامج التغذية المدرسية.** ترتبط برامج مختلفة للتغذية المدرسية بارتفاع معدلات القيد والانتظام فى الدراسة. ففى كينيا، زادت الوجبات المجانية الانتظام فى برامج الدراسة بنسبة ٣٠ فى المائة مقارنة بالمدارس التى لا تقدم مثل هذه الوجبات المجانية، كما ارتفعت الدرجات فى الاختبارات بدرجة كبيرة. إلا أن عمليات التقييم الدقيقة وجدت أن برامج التغذية أفادت الأولاد بدرجة أكبر من البنات، ولم تقدم سوى القليل لتخفيض الفجوة بين الجنسين.

## كيف يمكن تحقيق ذلك

تقتضى الإجراءات العملية لتشجيع تعليم البنات المستبعدات تصميم برامج تجتذب كلا من أولياء الأمور والتلاميذ، مستفيدة من أنواع الجهود الناجحة التى سبق مناقشتها أعلاه. وهذه بصفة عامة بدائل مكلفة ولكن ثبتت ضرورتها لاجتذاب الأطفال المستبعدين، خاصة البنات، إلى المدرسة وضمان بقائهم وتخرجهم. ويعتبر «برنامج بداية السبق» فى الولايات المتحدة مثالا لهذه البرامج، وكانت بلدان متوسطة الدخل مثل شيلى وماليزيا والمكسيك رائدة فى البدء فى برامج مماثلة.

إلا أن البلدان منخفضة الدخل لا يمكنها تحمل الجهود الإضافية المطلوبة للوصول إلى الجماعات المستبعدة والبنات خارج المدارس فى تلك المجتمعات. وبالنسبة لها، يتطلب الأمر دعما خارجيا. فأولا، ينبغى على المانحين من القطاع الخاص والمانحين الثنائيين ومتعددى الأطراف أن يوجهوا دعمهم للبرامج التى ثبت أن لها آثارا إيجابية ثابتة بالنسبة للبنات المستبعدات. ويمكن إنشاء صندوق استئمانى لتوفير الأساس المالى للتوسع فى الجهود الناجحة للوصول إلى البنات المستبعدات واستبقائهن وتعليمهن. وثانيا، يمكن أن يساعد إنشاء صندوق لتقييم تعليم البنات فى توسيع قاعدة المعرفة عما يجدى، خاصة فى أفريقيا، حيث الأدلة نادرة وحيث يوجد ما يزيد على ٤٠ فى المائة من البنات المستبعدات. وأخيرا يتعين على معهد اليونسكو للإحصاء أن يقدم تقارير وبيانات عن المشاركات والإنجازات فى التحصيل الدراسى، مقسمة حسب نوع الجنس والاستبعاد، وهو ما سيكون أمرا اساسيا لرصد أوجه التحسن وتحديد أكثر النهج فعالية. ■

الشكل ٤

**إنجاز أدنى للمستبعدات**

فى بيرو، كان أداء أطفال الكويشوا فى الدراسة أسواء كثيرا من أداء أطفال السكان غير الأصليين فى المناطق الحضرية

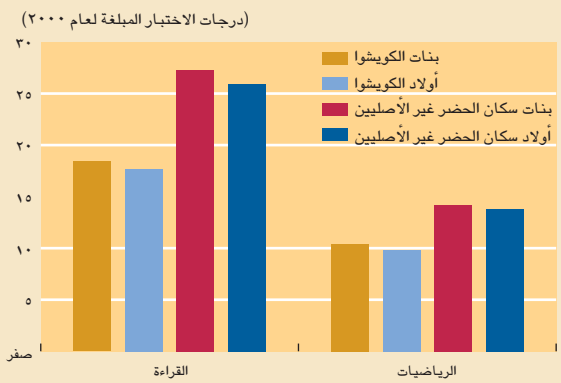


المصدر: لويس ولوكهيد (٢٠٠٦).

مورين لويس هى القائمة بعمل الخبير الاقتصادى الرئيسى للتنمية البشرية فى البنك الدولى، ومارلين لوكهيد هى زميل زائر فى مركز التنمية العالمية، وكانت من قبل مديرة لقطاع التعليم فى البنك الدولى. وهذا المقال يعتمد اعتمادا كبيرا على كتابهما «غياب لا يغتفر».

المراجع:

*Lewis, Maureen A., and Marlaine E. Lockheed, 2006,* Inexcusable Absence *(Washington: Center for Global Development); see http://www.cgdev.org/content/publications/detail/11898*

*Meerman, Jacob, 2005, "Oppressed People: Economic Mobility of the Socially Excluded,"* Journal of Socioeconomics, *Vol. 34 (August), pp. 542–67.*

*UNESCO, 2006,* 2007 Global Monitoring Report: Strong Foundations: Early Childhood Education *(Paris).*